

لم يجب حظر الإعلان عن منتجات التبغ والترويج لها ورعايتها في لبنان؟

لقد تمّ الإثبات أن الحظر الشامل للإعلان عن منتجات التبغ والترويج لها ورعايتها يخفض نسبة إستهلاك منتجات التبغ. شهدت بعض الدول تراجعاً في معدّل إستهلاك منتجات التبغ بنسبة 16% بعد تطبيق حظر الإعلان.

الحظر الجزئي للإعلان لا يجدي نفعاً. تحاول شركات صناعة التبغ الإطاحة بالحظر الكلي للإعلان عبر التوجه نحو وسائل الإعلام غير المنظمة وغير المباشرة.

لبنان هو الدولة الوحيدة في منطقة الشرق الأوسط التي تسمح بالإعلان عن السجائر عبر التلفزيون.

أظهرت دراسات حديثة أن كثرة تعرض الشبان والشباب لإعلانات التبغ يزيد من إحتمال مباشرتهم بالتدخين.

في لبنان ثمة هامش واسع من الإستغلال لقطاع الإعلان من قبل شركات صناعة التبغ، مما يشمل حملات الترويج التي تستهدف الفئات الشبابية في الجامعات ورعاية الحفلات والمهرجانات الرياضية.

في لبنان، 11.2% من الطلاب الذين تراوح أعمارهم بين 13 و15 عاماً قد عرض عليهم سجائر مجانية من قبل ممثل عن إحدى شركات التبغ. ويشكل ذلك إنتهاكاً مباشراً للقانون رقم 394/95 الذي يمنع توزيع السجائر مجاناً أو أي مواد ترويجية على القاصرين (من هم دون الثامنة عشر).

وقع لبنان على إتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ. بموجب المادة 13 من هذه الإتفاقية الدولية، فإن الحكومة اللبنانية ملزمة بإستحداث وتطبيق حظر شامل للإعلان عن منتجات التبغ والترويج لها ورعايتها.